أهم الأحداث الفلكية خلال شهر نيسان/أبريل 2016



نقدم لكم في هذا الموجز أهم الأحداث الفلكية التي سيشهدها هذا الشهر إضافة إلى حركة القمر والكواكب خلال هذه الفترة. ويمكنكم الاستعانة بالمعلومات والصور المذكورة في هذه المقالة للتعرف على سماء الليل ورؤية النجوم والكواكب المختلفة بالعين المجردة بسهولة كبيرة. احتفظ بهذه المقالة وتابع روائع السماء يوماً بيوم خلال هذا الشهر!

الأيام الأولى من الشهر ستكون خالية من الأحداث الهامة. ولذلك فسنبدأ رحلتنا في مساء العاشر من الشهر وليلة الحادي عشر من الشهر، حيث يُشاهد القمر قريباً من نجم الدبران (**Aldebran**) في كوكبة الثور (**Taurus**)، وذلك على مسافة قريبة جداً. وفي الواقع يُشاهد احتجابٌ للنجم خلف القمر من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يختفي نجم الدبران خلف القمر تماماً لحوالي ساعة واحدة من الزمن.

التوقيت الأفضل لرصد الاقتران هو في النصف الأول من الليل في الجهة الغربية من السماء. ونجم الدبران هو نجم أحمر اللون ينتمي إلى كوكبة الثور، ويمكن أيضاً مشاهدة مجموعة الثريا النجميّة (**Pleiades**) في الجوار، وهي عنقودٌ نجمي مفتوح يتألف من عدة نجوم زرقاء ساطعة متجمعة مع بعضها البعض في مساحة صغيرة من السماء. كما تشاهد كوكبة الجبار (**Orion**)، والتي تضم اثنين من أسطع نجوم السماء: نجم رجل الجبار (**Regel**) الذي يبدو بلون أبيض مزرقّ، ونجم إبط الجوزاء (**Betelgeuse**) وهو عملاق أحمر.



اقتران القمر ونجم الدبران

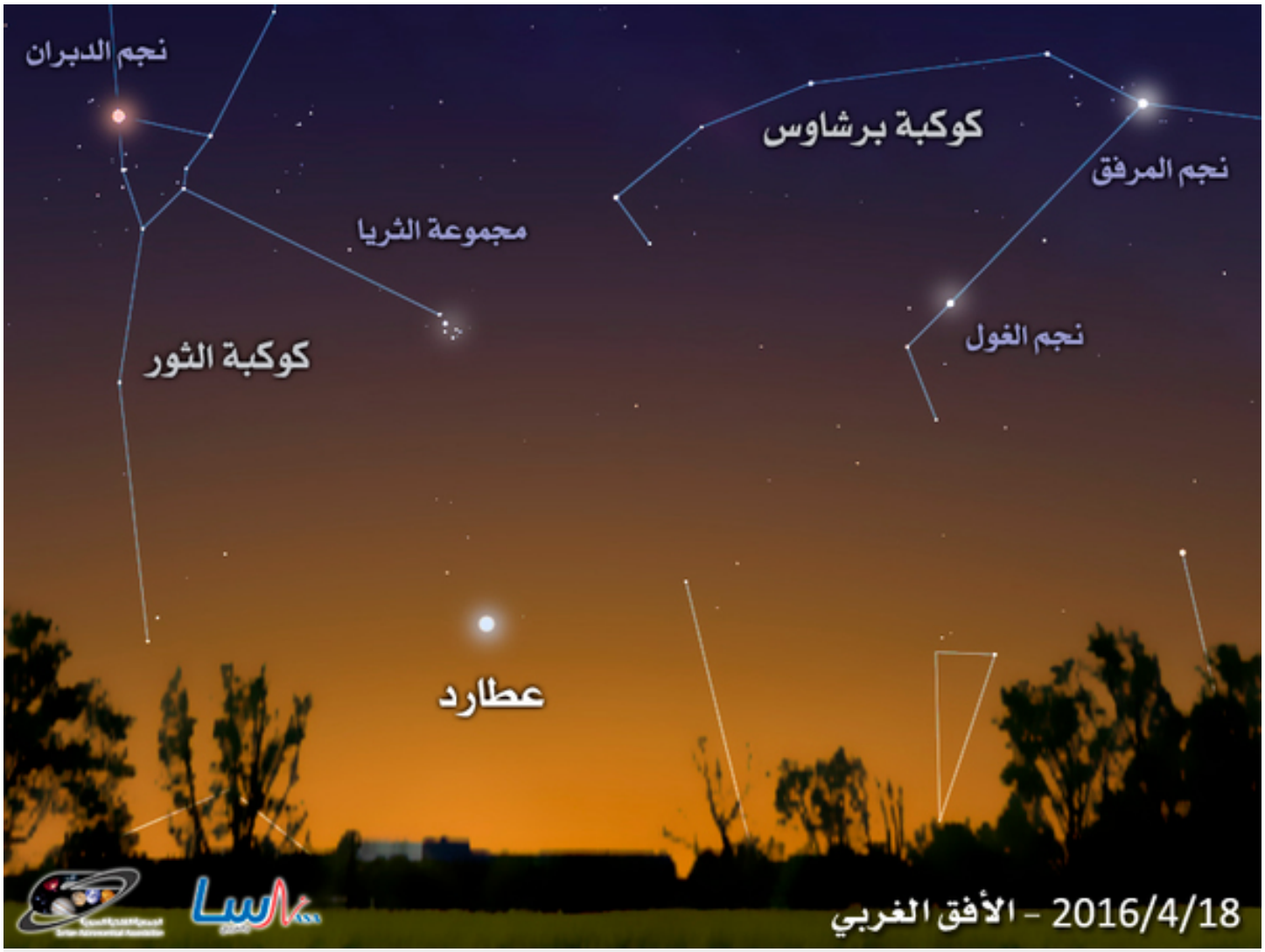
وفي مساء كل من السابع عشر والثامن عشر من الشهر يقترن كوكب المشتري مع القمر. حيث يشرق القمر قبل المشتري في السابع عشر من الشهر ويسبقه في حركته في السماء، في حين أن المشتري يشرق قبل القمر في الثامن عشر من الشهر وبذلك فإن القمر يلحق بكوكب المشتري في حركته اليومية من الشرق إلى الغرب.

ويشاهد خلال معظم ساعات الليل، حيث يحدث في كوكبة الأسد (**Leo**). يمكن العثور بسهولة على نجم قلب الأسد (**Regulus**)، وكذلك على النجوم الأخرى البارزة في كوكبة الأسد مثل نجم ذنب الأسد (**Denebola**) ونجم رأس الأسد (**Ras Elased**).



اقتران كوكب المشتري مع القمر

ونعود إلى كوكبة الثور في السماء الغربية مرة أخرى، ولكن هذه المرة في مساء الثامن عشر من الشهر لنشاهد كوكب عطارد. في هذه الأمسية سيصل عطارد إلى أبعد مسافة له عن الشمس في السماء الغربية، وستكون فرصة ممتازة لرؤية هذا الكوكب المراوغ لكل من يتمكن من رؤيته ولو لمرة واحدة حتى الآن. سيشكل كوكب عطارد مثلثاً رائعاً مع نجم الدبران في كوكبة الثور ونجم المرفق في كوكبة برشاوس، حيث سيكون أقرب هذه النجوم إلى الأفق، ويحتاج رصده إلى منطقة مكشوفة تماماً من الجهة الغربية.



كوكبة الثور في السماء الغربية

وفي الثاني والعشرين من الشهر تعبر الأرض في المخلّفات التي تركها مذنب ثاتشر (**Thatcher Comet**) وراءه ضمن مدارها، ما يؤدي إلى دخول هذه المخلفات في الغلاف الجوي وحدوث هطول شهابي بمعدل حوالي 20 شهاباً في الساعة، والذي يدعى بشهب القيثاريات (**Lyrids**). التوقيت الأفضل لرصد الشهب من بعد منتصف الليل جهة الشرق، حيث تبدو وكأنها آتية من جهة كوكبة القيثارة (Lyra). ويعيق القمر البدر رؤية الشهب الخافتة.

ويبقى عشاق السماء على موعد مع اقتران آخر رائع في نهاية الشهر، حيث يقترن القمر مع كوكبي المريخ وزحل في كوكبة العقرب. وسيكون القمر أقرب إلى المريخ في الخامس والعشرين وأقرب إلى زحل في السادس والعشرين من الشهر. يشاهد الاقتران بسهولة فوق الأفق الشرقي من بعد منتصف الليل، حيث يبدو كوكب زحل بلون أصفر، أما كوكب المريخ ونجم قلب العقرب فيتلألأ كل منهما بلون أحمر.



اقتران القمر مع كوكبي المريخ وزحل في كوكبة العقرب

ظروف رؤية الكواكب خلال هذا الشهر

- **عطارد:** بعد أن وصل إلى الاقتران العلوي في الشهر الماضي فإن عطارد يستمر بالابتعاد عن الشمس تدريجياً خلال هذا الشهر. وهو يصل إلى التطاول الأعظمي جهة الغرب في الثامن عشر من الشهر، حيث يمكن مشاهدته لبضعة أيام في المساء بعد غروب الشمس كنجم ساطع فوق الأفق. ويكون بين كوكبتي الحمل والثور. وبعد ذلك يعود عطارد للاقتراب من الشمس تدريجياً.

- **الزهرة:** يستمر كوكب الزهرة بالاقتراب من الشمس خلال هذا الشهر في السماء الشرقية حيث لا يمكن رؤيته خلال هذه الفترة، وذلك لأنه يشرق قبل الشمس بفترة قصيرة. ويكون في كوكبة الحوت حيث يبقى فيها طوال الشهر. وهو لن يشاهد مجدداً حتى نهاية شهر أغسطس/آب نظراً لأنه سيكون في مداره مقابلاً الأرض على الجهة الأخرى من المجموعة الشمسية خلال هذه الفترة.

- **المريخ:** يستمر كوكب المريخ بالابتعاد التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية، حيث يشاهد كنجم أحمر اللون في كوكبة العقرب. وهو يشرق في حوالي الحادية عشرة والنصف ليلاً في بداية الشهر والتاسعة والنصف مساءً في نهاية الشهر. ويقترن المريخ مع القمر وكوكب زحل في الخامس والعشرين من الشهر، ويكون قريباً جداً من نجم قلب العقب وكوكب زحل.

- **المشتري**: لا تزال ظروف رؤية كوكب المشتري ممتازة خلال هذا الشهر، حيث يبقى طوال الشهر في كوكبة الأسد ويمكن رؤيته كنجم ساطع طوال الليل تقريباً. وهو يغرب في حوالي الخامسة والنصف صباحاً في بداية الشهر وفي حوالي الثالثة والنصف صباحاً في نهاية الشهر. ويقترن المشتري مع القمر في الثامن عشر من هذا الشهر.

- **زحل**: يستمر زحل بالابتعاد التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية بحيث تتحسن ظروف رؤيته خلال هذا الشهر، ويكون في كوكبة العقرب، حيث يبدو كنجم أصفر بالقرب من نجم قلب العقرب وكوكب المريخ. وهو يشرق في حوالي الحادية عشرة والنصف في بداية الشهر والتاسعة والنصف مساءً في نهاية الشهر. ويقترن زحل مع القمر في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

ظروف رؤية القمر خلال هذا الشهر

- 4/7 ولادة الهلال الجديد لشهر رجب في كوكبة الحوت.
- 4/11 اقتران القمر مع نجم الدبران في كوكبة الثور.
- 4/14 القمر في التربيع الأول في كوكبة الجوزاء.
- 4/18 اقتران القمر مع كوكب المشتري في كوكبة الأسد.
- 4/22 القمر البدر في كوكبة العذراء.
- 4/25 اقتران القمر مع كوكبي المريخ وزحل في كوكبة العقرب.
- 4/30 القمر في التربيع الأخير في كوكبة الجدي.

ملاحظات

---

[1] تم تصميم الصور بالاستعانة ببرنامج **Stellarium**.

- التاريخ: 2016-04-01
- التصنيف: علوم أخرى

#المشتري #اهم الاحداث الفلكية #كوكبة الاسد #مذنب ثاتشر #شهب القيثاريات

المصادر

- الأحداث الفلكية بالتعاون مع الجمعية الفلكية السورية

المساهمون

- إعداد
  - فراس الصفدي
- تحرير
  - منير بندوزان
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر

- مي الشاهد